



العنوان العنوان
الدرس 28

السنة 6 من التعليم الاساسي المستوى
القراءة نوع الدرس
الربان الصغير (1) إسم الدرس

الرُّبَّان الصَّغِيرُ (١)



انْزَلَقَ الزَّورَقُ الصَّغِيرُ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ وَأَخَذَ حَالِدٌ وَوَالِدُهُ يُجْدِفَانْ بِإِتْجَاهِ شَاطِئِ الْجَزِيرَةِ. كَانَ الْبَحْرُ لَا يَزَالُ عَلَى صَفَائِهِ، وَالشَّمْسُ قَدْ مَالَ لَوْنُهَا إِلَى الْأَحْمَرِارِ وَهِيَ تَقْتَرُبُ مِنْ خَطِّ الْأَفْقِ. وَبَدَأَتِ الْجَزِيرَةُ شِبْهَ جَرْدَاءَ، فَلِيلَةُ الْخُضْرَةِ لَوْلَا بَعْضُ الشُّجَيْرَاتِ الْغَلَبِيَّةِ الَّتِي تَوَرَّ عَثَّ فِي أَمَاكِنَ مُتَفَرِّقَةٍ. وَلَمَّا وَصَلَ الزَّورَقُ إِلَى الشَّاطِئِ الصَّخْرِيِّ قَفَرَ حَالِدٌ بِخَفَّةٍ مُمْسِكًا طَرَفَ حَبْلٍ، وَرَبَطَ الزَّورَقَ حَتَّى لَا يُبْعِدَهُ الْمَوْجُ. نَزَلَ الْأَبُ وَابْنَتَهُ فَلِيلًا بَاحِثًا عَنْ مَكَانٍ مُسْطَحٍ يَصْلُحُ لِنَصْبِ الْخَيْمَةِ، بَيْنَمَا وَقَفَ حَالِدٌ يُرَاقِبُ أُخْتَهُ مَاجِدَةَ الَّتِي كَانَتْ تُشَبِّهُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الرَّوْرَقِ الْكَبِيرِ.

وَفَجَأَهُ سَمِعُ حَالِدٍ صَرْخَةً وَشَاهَدَ أَبَاهُ يَنْحَنِي إِلَى الْأَرْضِ مُتَلَّمِّا فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ وَقَدْ أَصَابَهُ الدُّعْرُ. رَأَى أَفْعَى ضَحْمَةً تَنْسَلُ مُبْتَعِدَةً بَيْنَمَا تَكَوَّرَ الْأَبُ وَهُوَ يُمْسِكُ سَاقَهُ الْيُمْنَى وَيَئْنُ مِنَ الْأَلَمِ. تَمَالَكَ حَالِدٌ أَعْصَابُهُ رَغْمَ سَنَوَاتِهِ الْخَمْسَ عَشَرَةَ، وَأَسْرَعَ فَسَحَبَ حِزَامَهُ الْجِلْدِيَّ وَكَشَفَ السَّاقَ الْمَلْدُوَغَةَ وَرَبَطَ أَعْلَاهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْفَخِذِ، ثُمَّ أَمْسَكَ بِمُدْبِيَّهُ وَالِدِهِ وَشَقَّ مَكَانَ الدُّدْغَةِ وَجَعَلَ الدَّمَ يَسِيلُ. وَخِلَالَ لَحَظَاتٍ بَدَأَ الْأَبُ يَغِيَّبُ عَنِ الْوَاعِي... كَانَ هَذَا هُوَ التَّصَرُّفُ الْوَحِيدُ الَّذِي كَانَ عَلَى حَالِدٍ أَنْ يَقُومَ بِهِ لَأَنَّهُ يَعْرُفُ أَنَّ سُمَّ الْأَفْعَى فَتَالُ إِذَا وَصَلَ إِلَى أَنْحَاءِ الْجِسْمِ.

سَحَبَ خَالِدٌ وَالدَّهُ بِصُعُوبَةٍ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الزَّوْرَقِ فَوَضَعَهُ فِيهِ وَأَخَذَ يُجْدِفُ بِقُوَّةٍ عَائِدًا إِلَى الزَّوْرَقِ الْكَبِيرِ. لَمْ يَعْرُفْ مِنْ أَيْنَ أَتَتْهُ تِلْكَ الْقُوَّةُ الَّتِي جَعَلَنَاهُ يَصِلُ بِسُرْعَةٍ. كَانَتْ أُمُّهُ تَقْفُ عَلَى السَّطْحِ، وَمَا كَادَتْ تَرَى الْأَبَ طَرِيقًا فِي قَاعِ الزَّوْرَقِ حَتَّى صَاحَتْ:

- يَا إِلَاهِي ... خَالِدٌ ... هَلْ أَبُوكَ مَرِيضٌ ..؟

- بِسُرْعَةٍ يَا أُمِّي ... إِنْزِلِي وَسَاعِدِينِي لِنَرْفَعَهُ، لَقَدْ لَدَغَتْهُ أَفْعَى فِي الْجَزِيرَةِ. أَسْرَعْتَ الْأَخْثَانَ وَقَدْ سَمِعْتَا الصِّيَاحَ ... وَفِي لَهْفَةٍ وَحَوْفٍ نَزَلْنَا مَعَ أُمِّهِمَا، وَتَعَاوَنَ الْجَمِيعُ عَلَى رَفْعِ الْأَبِ إِلَى السَّطْحِ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى عُرْفَتِهِ. كَانَ فَدَ أُغْمِيَ عَلَيْهِ تَمَامًا وَظَهَرَ الْعَرْقُ الْبَارِدُ عَلَى أَطْرَافِهِ. أَمْسَكَتْ الْأُمُّ بِيَدِهِ وَقَالَتْ فِي أَرْتِبَاكِ:

- إِنَّ حَرَارَتَهُ مُرْتَقَعَةٌ ... هَلْ أَحْرَجْتَ سُمَّ الْأَفْعَى مِنْ مَكَانِ اللَّدْغَةِ يَا خَالِدُ؟

- لَقَدْ فَعَلْتُ الْلَّازِمَ يَا أُمِّي. يَحْبُّ أَنْ نَعُودَ حَالًا لِنُنْقَلِهِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

- مَعَكَ حَقُّ. بَعْدَ قَلِيلٍ سَتُصِيبُهُ الْحُمَىُ ... يَحْبُّ أَنْ نَعُودَ فَوْرًا.

وَفَجَاهَ نَظَرَتِ الْأُمِّ إِلَى خَالِدٍ فِي حَبْرَةٍ وَكَانَهَا أَسْتَدْرَكَتْ أَمْرًا:

- وَلِكُنْ ... مَنْ سَيَقُودُ الزَّوْرَقَ؟

(يُتَّبع)

طارق العسلاني، الربان الصغير،

دار العلم للملاتين، بيروت، 1988 ص 38 - 44

(بتصرف)

7) في الفقرة الأولى من النص مقطع وصفيّ قصير لمشهد يغلب عليه السكون.
أ - أحدهما.

الإجابة:

المقطع الوصفي الذي يغلب عليه السكون:

"**كَانَ الْبَحْرُ لَا يَرَالُ عَلَى صَفَائِهِ، وَالشَّمْسُ قَدْ مَالَ لَوْنُهَا إِلَى الإِحْمَارِ وَهِيَ تَقْرَبُ مِنْ خَطِ الْأَفْقِ. وَبَدَتِ الْجَزِيرَةُ شِبَهَ جَرْدَاءَ، قَلِيلَةُ الْخُضْرَاءِ لَوْلَا بَعْضُ الشُّجَيرَاتِ الْغَائِيَّةِ الَّتِي تَوَرَّعَتْ فِي أَمَاكِنَ مُنْقَرِّقةٍ.**"

ب - أَسْتَخْرُجُ الْمَوْصُوفَاتِ وَصِفَاتِهَا.

الإجابة:

صِفَاتِهَا	الْمَوْصُوفَاتُ
- صَافٍ. - مُحْمَرٌ بَعْضَ الشَّيْءِ. - شِبْهٌ جَرْدَاءُ، قَلِيلَةُ الْخُضْرَاءُ.	- الْبَحْرُ. - الشَّمْسُ. - الْجَزِيرَةُ.

ج - أَنْسَخْ بِدَائِيَةُ الْجُمْلَةِ الْأَتِيَةِ وَأَكْمَلُهَا بِمَا يُنَاسِبُ مِمَّا يَلِي.

يُوَحِّي هَذَا الْوَصْفُ بِ:

- احْتِمَالِ تَعَرُّضِ الشَّخْصِيَّتَيْنِ لِلْخَطَرِ.
- خَلَاءِ الْجَزِيرَةِ مِنْ كُلِّ عَوْنٍ لِلشَّخْصِيَّتَيْنِ.
- رِحْلَةٍ آمِنَةٍ فِي الْجَزِيرَةِ.

الإجابة:

يُوَحِّي هَذَا الْوَصْفُ بِخَلَاءِ الْجَزِيرَةِ مِنْ كُلِّ عَوْنٍ لِلشَّخْصِيَّتَيْنِ.

8) اسْتَعْمَلَ الرَّاوِيُّ، فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى، الْحَالَ لِلْوَصْفِ.

أ - أَقْرَأُ جُمْلَةً، عَلَى الْأَقْلَى، وَرَدَتْ فِيهَا الْحَالُ مُفْرَدَةً أَوْ مُرَكَّبًا.

الإجابة:

- بَدَتِ الْجَزِيرَةُ شِبْهٌ جَرْدَاءُ.

- فَقَرَ خَالِدٌ بِخَفَّةٍ.

ب - أَسْتَعْمِلُ الْحَالَ مُفْرَدًا أَوْ مُرَكَّبًا فِي جُمْلَةٍ أَصِفُّ فِيهَا شَخْصًا يَقُولُ بِعَمَلٍ.

الإجابة:

- أَمْسَكَ الْوَلْدُ الْكُرَّةَ بِخَفَّةٍ.

أَبْدِي رَأِيِّي:

وَقَعَ خَالِدٌ فِي مُشْكِلٍ فَحَاوَلَ حَلَّهُ.

أ - أَتَرَاهُ نَجَحَ فِي ذَلِكَ؟

الإجابة:

نَعَمْ فَقَدْ أَحْسَنَ التَّصَرُّفَ مَعَ الْمَوْقِفِ.

ب - مَاذَا كُنْتَ تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ؟

saboura.net

الإجابة:

لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ وَفِي نَفْسِ عُمْرِهِ لَفَعَلْتُ نَفْسَ مَا فَعَلَهُ إِنْ تَمَالَكْتُ أَعْصَابِي وَأَحْسَنْتُ
الْتَّفْكِيرَ وَإِنْ خَانَنِي ذَلِكَ لَعْدُثُ بِهِ مُسْرِعًا وَفِي لَمْحِ الْبَصَرِ إِلَى الزَّورَقِ الْكَبِيرِ
وَنَاسَدْتُ أَمِّي إِلْسَعَافَاتِ الْأَوَّلَيَّةِ.

أَتَوَسَّعُ:

1) حَاوَلَ خَالِدٌ إِسْعَافَ وَالِدِهِ الْمَلْدُوغُ. أَكْتُبُ الْأَعْمَالَ الَّتِي قَامَ بِهَا مُرَبَّهُ
وَأَغْرِضُهَا عَلَى طِيبٍ لِأَتَأَكَّدَ مِنْ صِحَّةِ مَا كَتَبْتُ.

الإجابة:

الأعمال التي قام بها خالد لاسعاف والده.

- ربط أغلى ساقه على مستوى الفخذ بحزامه الجلدي.

- شق مكان اللدغة.

- أسرع به نحو المركب الكبير.

- توجّه به على نحو السرعة ونقله إلى المستشفى.

(2) أكون، بالتعاون مع بعض رفافي، ملفاً عن الإسعافات الأولية الخاصة بإحدى الإصابات (حرق، كسر، صدمة كهربائية ...)



saboura.net